



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة المخاطر

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة تحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في بعض شركات صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

هشام فائق باسنان

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسات الأكاديمية الحديثة، حيث تسهم في ضمان نزاهة العملية البحثية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز مصداقية النتائج. ويعرف (Resnik 2020) أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الباحث أثناء جميع مراحل البحث العلمي، بما يضمن الالتزام بالصدق والموضوعية واحترام حقوق الآخرين.

وفي ظل التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، أصبحت أخلاقيات البحث أكثر أهمية من أي وقت مضى، خاصة في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخدامها في دعم اتخاذ القرار. ويظهر ذلك بوضوح في مجال إدارة المشاريع، حيث تعتمد المؤسسات بشكل متزايد على الأنظمة الذكية ولوحات المتابعة الرقمية وأدوات التحليل المتقدمة لدعم التخطيط وإدارة المخاطر ومراقبة الأداء.

وتتناول هذه الدراسة موضوع "تحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في بعض شركات صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية". ونظرًا لاعتماد الدراسة على جمع بيانات من العاملين والمتخصصين في إدارة المشاريع والتخطيط وإدارة الأداء المؤسسي، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يمثل عنصرًا أساسيًا لضمان موثوقية النتائج وحماية المشاركين.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، وتحليل أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بها، وتوضيح كيفية تطبيق هذه المبادئ عمليًا على موضوع الدراسة المقترحة.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي الأساس الذي يضمن جودة الدراسات الأكاديمية ومصداقيتها. فكلما التزم الباحث بالمعايير الأخلاقية، زادت ثقة المجتمع العلمي في نتائج الدراسة وإمكانية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وتطوير المعرفة.

وتكمن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في عدة جوانب. أولاً، تسهم في حماية المشاركين من أي ضرر محتمل قد ينتج عن مشاركتهم في الدراسة. ثانيًا، تساعد على ضمان دقة البيانات وصحة النتائج من خلال منع التلاعب أو التحيز. ثالثًا، تحافظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين والمؤلفين.

وفي الدراسات المرتبطة بإدارة المشاريع، تكتسب الأخلاقيات أهمية إضافية نظرًا لاعتمادها على بيانات تشغيلية ومؤشرات أداء ومعلومات تنظيمية قد تكون ذات حساسية عالية. فعلى سبيل المثال، قد تتضمن الدراسة معلومات تتعلق بأداء المشاريع أو جاهزية المؤسسات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي معلومات ينبغي التعامل معها بسرية تامة.

كما أن موثوقية نتائج البحث تعتمد بشكل مباشر على مدى التزام الباحث بالأخلاقيات العلمية. فإذا تم جمع البيانات وتحليلها بطريقة مهنية وموضوعية، فإن النتائج ستكون أكثر دقة وقابلية للاستخدام من قبل متخذي القرار والباحثين الآخرين.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

3.1. الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنقل المعلومات والنتائج والأفكار كما هي دون تحريف أو سرقة فكرية.

مثال تطبيقي:

عند مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، يجب توثيق جميع الاقتباسات والمفاهيم وفق أسلوب APA وعدم استخدام أي محتوى دون الإشارة إلى مصدره الأصلي.

3.2. النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع مراحل البحث.

مثال تطبيقي:

إذا أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة كبيرة من المشاركين ترى أن تحديات الذكاء الاصطناعي ترتبط بجودة البيانات وضعف التكامل بين الأنظمة، فيجب عرض هذه النتائج كما هي حتى لو كانت مخالفة لتوقعات الباحث.

3.3. الموضوعية

تعني الموضوعية الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها.

مثال تطبيقي:

بحكم عملي في مجال التقارير ولوحات الأداء، قد يكون لدي قناعة مسبقة بأهمية البيانات والتحليلات الرقمية. إلا أن الموضوعية تقتضي عدم افتراض أن جميع المشاركين يتبنون الرأي نفسه، بل الاعتماد على نتائج الدراسة الفعلية فقط.

3.4. السرية

تعني السرية حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عنها لأي جهة غير مخولة.

مثال تطبيقي:

إذا شارك أحد مديري المشاريع بملاحظات تتعلق بصعوبات استخدام الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسته، فلا يجوز ذكر اسمه أو اسم المشروع أو الإدارة التي يعمل بها عند عرض النتائج.

3.5. الموافقة المستنيرة

تعني حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد شرح أهداف الدراسة وآلية استخدام البيانات.

مثال تطبيقي:

قبل توزيع الاستبيان، يتم توضيح أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط ولن تؤثر على الوضع الوظيفي للمشارك.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

4.1. الانتحال العلمي

يحدث الانتحال العلمي عند استخدام أعمال أو أفكار الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها.

مثال:

نسخ أجزاء من دراسة أجنبية عن الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع وإدراجها في الرسالة دون توثيقها وفق APA.

4.2. تزوير البيانات

يقصد به اختلاق بيانات أو تعديل النتائج للوصول إلى استنتاجات محددة مسبقًا.

مثال:

قيام الباحث بإضافة استجابات غير حقيقية للاستبيان لزيادة حجم العينة أو لتحسين نتائج الدراسة.

4.3. التحيز

يحدث التحيز عندما تؤثر آراء الباحث أو توقعاته على تصميم الدراسة أو تفسير النتائج.

مثال:

اختيار المشاركين المؤيدين للتحويل الرقمي فقط وإهمال المشاركين الذين لديهم وجهات نظر مختلفة.

4.4. انتهاك الخصوصية

يحدث عند الكشف عن معلومات شخصية أو مؤسسية دون إذن.

مثال:

ربط نتائج الدراسة باسم شركة أو مشروع محدد وإظهار نقاط الضعف التي كشفها المشاركون.

4.5. تضارب المصالح

يحدث عندما تكون للباحث مصلحة مباشرة أو غير مباشرة قد تؤثر على حياديته.

مثال:

إذا كان الباحث يعمل في مشروع يهدف إلى تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، فقد يشعر بضغط غير مباشر لإظهار نتائج إيجابية حول هذه الأدوات.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

لا يقتصر الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي على القيم الشخصية للباحث فحسب، بل تدعمه مجموعة من القواعد واللوائح والمعايير المهنية التي تم تطويرها على المستويين المحلي والدولي بهدف ضمان سلامة العملية البحثية وحماية حقوق المشاركين وتحقيق أعلى مستويات المصداقية والموثوقية في النتائج. وتعمل هذه الأنظمة كإطار مرجعي يوجه الباحث في جميع مراحل البحث العلمي بدءاً من تصميم الدراسة وحتى نشر نتائجها.

5.1. لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تعد لجان أخلاقيات البحث العلمي (Institutional Review Board - IRB) من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة الدراسات البحثية التي تتضمن مشاركة أفراد أو جمع بيانات منهم. ويتمثل دور هذه اللجان في التأكد من أن الدراسة لا تتضمن أي مخاطر غير مبررة على المشاركين، وأن الباحث قد اتخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية حقوقهم وخصوصيتهم.

وتقوم لجان أخلاقيات البحث بمراجعة أهداف الدراسة ومنهجيتها وأدوات جمع البيانات ونماذج الموافقة المستنيرة قبل منح الموافقة على تنفيذ البحث. كما تراجع آليات حفظ البيانات والتعامل معها لضمان عدم إساءة استخدامها أو كشفها لجهات غير مخولة.

وفي الدراسة الحالية المتعلقة بتحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، تبرز أهمية لجان أخلاقيات البحث في التأكد من أن المشاركين يدركون طبيعة الدراسة بشكل كامل، وأن البيانات التي سيتم جمعها لن تستخدم إلا للأغراض العلمية، خصوصاً أن بعض المعلومات قد ترتبط ببيئات عمل حقيقية أو بممارسات تنظيمية داخل المؤسسات.

5.2. دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

يُعد دليل APA أحد أكثر المعايير الأكاديمية استخداماً في إعداد البحوث العلمية وتوثيق المراجع. ويهدف هذا الدليل إلى تعزيز الأمانة العلمية وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال وضع قواعد واضحة للاقتباس والتوثيق.

ويساعد الالتزام بدليل APA في تجنب الانتحال العلمي، حيث يلتزم الباحث بالإشارة إلى جميع المصادر التي استند إليها أثناء إعداد الدراسة سواء عند الاقتباس المباشر أو غير المباشر. كما يساهم في تمكين القارئ من الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من المعلومات المستخدمة.

وفي هذه الدراسة، سيتم توثيق جميع الدراسات والمراجع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع وأخلاقيات البحث العلمي وفق الإصدار السابع من دليل APA ، بما يعزز من موثوقية الدراسة ومصداقيتها الأكاديمية.

5.3. حماية الخصوصية وسرية البيانات

تعد حماية خصوصية المشاركين من أهم المتطلبات الأخلاقية التي تؤكد عليها الأنظمة والمعايير الدولية. ويقصد بذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الكشف عن هوية المشاركين أو استخدام بياناتهم في غير الأغراض التي وافقوا عليها.

وفي الدراسات التي تتناول بيانات الأعمال وإدارة المشاريع، قد تتضمن البيانات آراء مهنية أو معلومات مرتبطة بالأداء المؤسسي أو استخدام التقنيات الحديثة. ولذلك فإن الحفاظ على سرية هذه المعلومات يعد ضرورة أخلاقية ومهنية.

وفي الدراسة الحالية، سيتم استخدام رموز تعريفية بدلاً من أسماء المشاركين، كما سيتم عرض النتائج بصورة مجمعة دون الإشارة إلى أي أفراد أو إدارات أو مشاريع محددة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم حفظ البيانات في ملفات إلكترونية مؤمنة وعدم إتاحتها إلا للباحث.

5.4. الموافقة المستنيرة للمشاركين

تؤكد المعايير الأخلاقية الدولية على ضرورة حصول الباحث على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين قبل إشراكهم في الدراسة. وتعني الموافقة المستنيرة أن يكون المشارك على دراية كاملة بأهداف الدراسة وطبيعة مشاركته والمخاطر المحتملة وحقوقه المتعلقة بالانسحاب أو الامتناع عن الإجابة.

وفي إطار هذه الدراسة، سيتم تزويد المشاركين بمقدمة تعريفية توضح أهداف البحث وأهميته وطريقة استخدام البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية بالكامل وأن للمشارك الحق في الانسحاب في أي مرحلة دون أي تأثير عليه.

5.5. المسؤولية المهنية للباحث

تشدد القواعد الأخلاقية للبحث العلمي على أن الباحث يتحمل المسؤولية الكاملة عن دقة البيانات وصحة التحليل وسلامة الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها. كما يتحمل مسؤولية الإفصاح عن أي قيود تواجه الدراسة أو أي عوامل قد تؤثر على حيادية النتائج.

وبالنسبة للدراسة الحالية، فإن الباحث ملتزم بعرض جميع النتائج المتعلقة بتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع كما هي دون حذف أو تعديل أو انتقاء نتائج معينة. كما سيتم توضيح حدود الدراسة والعوامل التي قد تؤثر على إمكانية تعميم النتائج على جميع المؤسسات.

5.6. أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

مع الانتشار المتزايد لأدوات الذكاء الاصطناعي في المجالات الأكاديمية، برزت مجموعة جديدة من الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة باستخدام هذه الأدوات في البحث العلمي. فعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تنظيم المعلومات وتحليل البيانات وتحسين الإنتاجية، إلا أن الاعتماد عليه بشكل كامل قد يؤدي إلى أخطاء علمية أو معلومات غير دقيقة إذا لم تتم مراجعة المخرجات بعناية.

لذلك، تؤكد المعايير الأخلاقية الحديثة على أن يبقى الباحث مسؤولاً بشكل كامل عن جميع محتويات الدراسة، حتى في حال الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في بعض المهام المساندة. كما يجب التأكد من صحة المعلومات المستخدمة ومراجعتها بالرجوع إلى المصادر الأكاديمية الأصلية.

وفي هذه الدراسة، سيتم استخدام أي أدوات تقنية أو ذكاء اصطناعي – إن وجدت – باعتبارها أدوات مساعدة فقط، بينما تبقى مسؤولية التحليل العلمي وصياغة النتائج والاستنتاجات النهائية على عاتق الباحث نفسه.

5.7. أهمية الالتزام باللوائح الأخلاقية في الدراسة الحالية

تزداد أهمية الالتزام بالقواعد واللوائح الأخلاقية في هذه الدراسة نظرًا لطبيعة موضوعها المرتبط بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع داخل مؤسسات كبيرة. فالمشاركون قد يقدمون آراء أو معلومات مرتبطة بمستوى النضج الرقمي أو جاهزية المؤسسات أو التحديات التشغيلية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي.

ومن ثم فإن الالتزام بمتطلبات لجان أخلاقيات البحث، ومعايير APA، ومبادئ السرية والموافقة المستنيرة، لا يسهم فقط في حماية المشاركين، بل يعزز أيضًا من جودة البيانات ودقة النتائج ويزيد من موثوقية الدراسة وقيمتها العلمية

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يُعد هذا الجزء الأكثر أهمية في الدراسة لأنه يوضح كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية بصورة عملية على البحث المقترح.

تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل بعض شركات صندوق الاستثمارات العامة. ومن المتوقع أن يتم جمع البيانات من خلال استبيانات إلكترونية ومقابلات شبه منظمة مع العاملين في مجالات إدارة المشاريع والتخطيط وإدارة الأداء والتحول الرقمي.

وسيتم تطبيق مبدأ الموافقة المستنيرة من خلال تقديم شرح واضح للمشاركين عن أهداف الدراسة وطبيعة الأسئلة وآلية استخدام البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل.

أما فيما يتعلق بالسرية، فسيتم ترميز المشاركين باستخدام أرقام تعريفية بدلاً من الأسماء الشخصية، كما لن يتم ذكر أسماء الشركات أو المشاريع أو الإدارات عند عرض النتائج. وسيتم حفظ البيانات في ملفات إلكترونية محمية وعدم استخدامها إلا لأغراض الدراسة.

وبحكم خبرتي المهنية في إعداد التقارير ولوحات المتابعة الخاصة بالمشاريع، أدرك أن بعض المعلومات المتعلقة بمؤشرات الأداء أو جاهزية المشاريع أو خطط التحول الرقمي قد تكون ذات طبيعة حساسة. لذلك فإن الدراسة ستقتصر على جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث فقط دون طلب أي معلومات قد تؤثر على سرية المؤسسات المشاركة.

كما سيتم الالتزام بالموضوعية عند تحليل البيانات وعدم ربط النتائج بقناعات مسبقة حول فوائد أو تحديات الذكاء الاصطناعي. فعلى سبيل المثال، إذا أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تتمثل في جودة البيانات أو مقاومة التغيير أو نقص المهارات الرقمية، فسيتم عرض هذه النتائج كما هي دون محاولة توجيهها نحو استنتاجات محددة مسبقًا.

ومن المخاطر الأخلاقية المحتملة في هذه الدراسة احتمال كشف بعض المعلومات التنظيمية المتعلقة بالمؤسسات أو إمكانية تفسير بعض النتائج بطريقة قد تؤثر على صورة جهة معينة. ولذلك سيتم عرض النتائج بصورة مجمعة وعلى مستوى عام دون الإشارة إلى أي جهة أو فرد.

كما سيتم الالتزام بالأمانة العلمية عند استخدام الدراسات السابقة أو الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في الجوانب المساندة للبحث، مع بقاء مسؤولية التحليل والاستنتاج النهائي على الباحث نفسه.

ومن المتوقع أن يسهم الالتزام بهذه المبادئ في رفع مستوى موثوقية الدراسة وزيادة إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحسين ممارسات إدارة المشاريع وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات السعودية.

7. الخاتمة

تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في ضمان جودة الدراسات الأكاديمية ومصداقية نتائجها، كما استعرض المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يلتزم بها الباحث أثناء تنفيذ البحث العلمي، والمتمثلة في الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة. وتبين من خلال العرض والتحليل أن هذه المبادئ لا تمثل متطلبات أكاديمية شكلية فحسب، بل تشكل إطاراً متكاملًا يضمن تنفيذ البحث بصورة مهنية ومسؤولة ويحافظ على حقوق جميع الأطراف المرتبطة به.

كما ناقش التقرير أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح، وهي ممارسات يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على مصداقية الدراسات العلمية وقيمة نتائجها. وقد أظهرت المناقشة أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يساهم في تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين من جهة، وبين الباحث والمجتمع العلمي من جهة أخرى، مما يزيد من إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في دعم المعرفة واتخاذ القرارات.

ومن خلال استعراض القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، اتضح أن دور لجان أخلاقيات البحث والمعايير الدولية مثل دليل APA لا يقتصر على تنظيم الجوانب الإجرائية للبحث، بل يمتد إلى تعزيز ثقافة المسؤولية العلمية وحماية المشاركين وضمان سلامة البيانات المستخدمة في الدراسات الأكاديمية. كما أن الالتزام بهذه المعايير يساعد على رفع جودة الأبحاث وتحسين قابليتها للنشر والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

وفيما يتعلق بالدراسة الحالية التي تتناول تحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في بعض شركات صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية، فقد أظهر التطبيق العملي لأخلاقيات البحث أهمية التعامل المسؤول مع البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من المشاركين. فطبيعة الدراسة تتطلب التعامل مع آراء وخبرات مهنية مرتبطة ببيانات مشاريع حقيقية، الأمر الذي يجعل الحفاظ على السرية والموضوعية والحصول على الموافقة المستنيرة عناصر أساسية لا يمكن إغفالها. كما أن الاعتماد على البيانات الدقيقة والابتعاد عن أي شكل من أشكال التحيز أو التلاعب يعد شرطاً رئيسياً للوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع والتحول الرقمي داخل المؤسسات.

ومن واقع الخبرة المهنية في مجال التقارير ومؤشرات الأداء ولوحات المتابعة الخاصة بالمشاريع، يمكن ملاحظة أن جودة القرارات الإدارية تعتمد بشكل كبير على جودة البيانات المستخدمة في التحليل. وينطبق الأمر ذاته على البحث العلمي، حيث إن أي ضعف في دقة البيانات أو أي إخلال بالمبادئ الأخلاقية قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة تؤثر على قيمة الدراسة وجودة الاستفادة منها. لذلك فإن الباحث يتحمل مسؤولية كبيرة في التحقق من صحة البيانات وتحليلها وعرضها بصورة مهنية وشفافة.

وفي ظل التوسع المستمر في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات داخل المؤسسات، من المتوقع أن تزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي خلال السنوات القادمة، خاصة فيما يتعلق بحوكمة البيانات والخصوصية والشفافية والمسؤولية المهنية. ولذلك ينبغي على الباحثين في مجالات إدارة المشاريع والتحول الرقمي أن يولوا اهتماماً أكبر للجوانب الأخلاقية بالتوازي مع الجوانب التقنية والعلمية.

وفي الختام، يمكن التأكيد على أن نجاح أي دراسة علمية لا يقاس فقط بمدى حداثة موضوعها أو قوة منهجيتها، بل يقاس أيضاً بمستوى الالتزام الأخلاقي الذي يرافق جميع مراحل تنفيذها. فالأخلاقيات البحثية تمثل الضمان الحقيقي لموثوقية النتائج واستدامة المعرفة العلمية، وهي العامل الذي يمنح البحث قيمته العلمية والمهنية ويجعله قادراً على الإسهام في تطوير الممارسات الإدارية ودعم اتخاذ القرار في بيئات العمل الحديثة.

American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (6th ed.). Sage Publications.

Israel, M., & Hay, I. (2021). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications.

Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects: Protecting People, Advancing Science, Promoting Trust. Springer.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). Research Methods for Business Students (9th ed.). Pearson.